بعلموا
وكذا اذ لا او هو ظرف لمقدر فسره المذكور والمراد ان
اذ لا المذكور لئلا يلزم عمل ما بعد ان فيما قبلها وهو غير جائز
فاذ لا تاكيد لما قبله على الاول دون الثاني ومخارج الحروف
منصوب بيعلموا والصفات عطف عليه والمخارج جمع مخرج
اسم لموضع الخروج وهو عبارة عن الحيز المولد للحرف والحروف
جمع حرف وهو صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر وطريقه
بالانسان وضعا او الحركة عرض له والمراد حروف الهجاء
التسعة والعشرون المشهورة لجمعها مع تكرار بعضها
قول القائل صف حلق جود مثل الشمس اذ بزغت حظي
الضجيع لها شذا ء معطار والصوت هواء متموج بتصادم
جسمين كما ذكره الجعبري في شرح الشاطبية وجزم به الناظم
وفي حاشية شرح العقائد النسفية لشيخ الاسلام
ابن ابي شريف ان مطلق الصوت عندنا كيفية حادثة محض
خلق

١٤

خلق الله تعالى من غير تأثير لتموج الهواء والقلع والقرع
خلافا للحكماء في زعمهم انه كيفية في الهواء بسبب التموج المعلول
للقرع الذي هو امساس عنيف بشرط مقاومة المقروع
للقارع والمقلوع للقالع فعلى كلا المذهبين لا يكون الصوت
هواء اصلا وقول القسطلاني في لطائف الاشارات
ان الصوت هواء متشكل حاصل من رفع الرئة الهواء المحتبس
بالقوة الرافعة فيتموج الهواء فيصدم الهواء الساكن
فيحدث الصوت من قرع الهواء المندفع من الرئة
اشارة الى تعريف الصوت الخارج من الفم على راي الحكماء
لا مطلق الصوت جنس وقال رحمه الله تعالى والذي عليه اهل
الحق ان الصوت حادث محض خلق الله تعالى من غير تأثير
لتموج الهواء والقرع كسائر الحوادث وكذا المراد الصفات
المشهورة وقدر ما سبعة عشر على ما يأتي وتلفظوا بها في اللفظات
اي مقدار ما

هذا تعريف اي القرع معلول للتموج وهو على ما نقلناه آنفا من